

٦- الفتاة التي ترغب بإقامة علاقة مع البويات أو المعجبات تضع علامة معينة تدل على انها مرتبطة أو غير مرتبطة وغالبا ما ترسم هذه العلامة على الجسم وبالذات على مفصل اليد من باطنها، وهذه العلامة تدل في حالة انها كانت مفتوحة بعدم الارتباط والاستعداد للارتباط بأي معجبة، وإذا كانت مغلقة تدل على انها مرتبطة بمعجبة كما في الصور، وهذا التصرف تشترك فيه ظاهرة البويات وظاهرة الأعجاب بين البنات.



٧- يصل الحد ببعض البويات بسبب انحرافها وشدوذاها بأن ترى أن لها الحق بالزواج المثلي مع الفتاة المرتبطة معها وهذا الزواج تتم مراسمه بين جمع من البويات وفتياتهن ويعلن فيه أن البوية وفتاتها زوجان.

٨- في مجتمع البويات لا يحق للبوية ولا لفتاتها المرتبطة معها بالزواج من الرجال وهذا من الأساسيات الشاذة في علاقة البوية مع من ترتبط معها، فعلاقتها هي علاقة زوجية لا تنفصل إلا برغبة من البوية نفسها .

أسباب ظهور هذه الظاهرة وسبل الوقاية منها

- هذه الظاهرة أو غيرها من الظواهر الشاذة والمنحرفة أخلاقيا لا تنمو إلا في نفس قد فارقها الأيمان وحل محله الهوى والشيطان نفس قد تلبست بكل معصية وتشربت كل فتنة فأخذت تخرج عن حدود الفطرة السليمة والأخلاق القويمية إلى فطرة منحرفة وأخلاق منتكسة وذلك بسبب البعد عن الله عزوجل والخروج من طاعته سبحانه إلى طاعة عدوه الذي أقسم كما قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل على إضلال بني آدم بشتى السبل حيث قال سبحانه : ﴿ قَالَ فَبِعَرْنِكَ لَأَعْوَبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ص: ٨٢ - ٨٣
- فعلى التوبة والرجوع إلى الله عزوجل وغرس محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم في نفوس أبنائنا وبناتنا وبيان عظم هذا الذنب وقبحه وشناعته .
- ومن الأسباب الرئيسية أيضا لظهور مثل هذه الظواهر الإنفتاح الإعلامي والوسائل التقنية الحديثة من الجوالات والأترنت والتي ابتليت بها الأمة واستخدمت الاستخدام السيء الذي يعود عليها وعلى أبنائها بالشر والضر، ولاشك أن هذه الوسائل إن لم تستخدم وتستثمر بشكل صحيح ستصبح معاول هدم للدين والأخلاق والقيم وكيف لا وهي من أعظم الوسائل التي يستخدمها الكفار لغزونا فكريا ونفسيا ومعنويا، فالحذر الحذر من هذه الوسائل وما تبثه من أفكار منحرفة وسلوكيات شاذة وأخلاق سيئة، ومعرفة الاستفادة منها وأخذ النافع المفيد وترك الضار والخبيث.
- ومن الأسباب التقليد الأعمى لكل ما يبيته الفساق والكفار من خلال الأفلام والمسلسلات الهابطة والأغاني الماجنة والبرامج الفاسقة والموضه الداعرة والتي تدعو إلى الأنحلال الأخلاقي والتجرد من الدين والسلوكيات المستقيمة وتصرح في كثير مما تبثه من السموم إلى الشذوذ الجنسي والمخالفة الفطرية وتغيير خلق الله والدعوة إليه بأساليب خبيثة وملتويه. فعلى تعزيز الثقة في نفوس بناتنا وأبنائنا بأن الشخصية الإسلامية المتمسكة بالشرع ظاهرا وباطنا هي ما يجب أن تكون عليه وما ندعو إليه جميعا وما نعتز به ونفخر.

الأضطرابات النفسية للبنات بسبب المشاكل العائلية أو إشغال الوالدين عنها وعن إعطائها ما يكفيها من العاطفة التي هي أحوج ما تكون إليها فتتهرب من هذا الواقع المضطرب لتبحث عن من يعطيها كفايتها من العاطفة والحنان فتترصد أيدي خبيثة وخفية لتستغل هذا الجانب فتوقعها في شرك ودها ليز هذه الفئة فتكون في بداية الأمر ضحية للبويات وفي آخره بوية مترصدة للفتيات. فعلى الوالدين الحذر من الآثار النفسية التي تسببها المشاكل العائلية وتهيئة الأجواء المناسبة للمليئة

بالعطف والحنان للأبناء والبنات واحتوائهم وتعزيز الثقة في نفوسهم ومعرفة مشاكلهم وحلها بالأساليب التربوية الشرعية الصحيحة .

• ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالذات في محيط البيت والعائلة وعدم الالتفات والأهتمام لما يطرأ على البنات من تغيرات شكلية ونفسية ولأقتناع بالأعذار الواهية لهذه التغيرات بأنها موضه . فعلى تفعيل هذه الشعيرة العظيمة والحرص على الأساليب الصحيحة لأنكار المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة ومتابعة التغيرات التي تطرأ على البنات وعرضها على الشرع فما وافق اخذنا به وما خالف تركناه.

• ضعف الإرشاد والتوجيه في المدارس والجامعات والتساهل في علاج مثل هذه الظواهر بالأساليب التربوية الشرعية الصحيحة من خلال الدروس والمحاضرات والدورات الهادفة و توثيق العلاقة بين الإرشاد والتوجيه الطلابي وبين من سلك مسلك هذه الفئة من الطالبات ومعالجتها من خلال برامج تقوم سلوك الطالبية الأخلاقي والنفسية .

• من أعظم الأسباب وأهمها تأخير زواج الفتاة والمبالغة في الشروط والمهور والطلبات مما أدى إلى إعراض كثير من الشباب عن الزواج وارتضاع نسبة الفتيات الغير متزوجات فإدى ذلك عند من ضعف عندها الوازع الديني إلى إشباع رغباتها بالأمور المحرمة والشاذة. فالزواج صيانة للنفس عن الحرام واعفاف لها وإرواء للغريزة الجنسية ومودة ورحمة وطمأنينه.

وفي الخاتمة إلى أولياء الأمور جميعاً

اتقوا الله في فلذات أكبادكم لا تتركوهم فريسة سهلة لقرناء السوء والى ما يبيته الإعلام من أفكار وسموم هدامة، كونوا معهم دائما بنصحكم وتوجيهكم وإرشادكم لهم اجعلوا بينكم وبينهم مودة ورحمة تعرفوا على همومهم ومشاكلهم شاركوهم حلها وتواضعا لمعرفة أسرارهم وخصوصياتهم كونوا قريبين منهم قبل أن يكون الفساد وأهله أقرب منكم إليهم.

إلى أبنائنا وبناتنا إلى إخواننا وأخواتنا

ديننا الحنيف واسلامنا الراقي فيه النجاة والفوز والفلاح، تمسكوا به وعضوا عليه بالنواجذ واعلموا أن هذا الدين العظيم قد جعل لنا شخصية اسلامية مستقلة بمبادئها راقية بفكرها متميزة عن غيرها، هذه الشخصية الإسلامية لا تقبل لنا إلا الرفعة والعزة والمكانة العالية، هذه الشخصية هي ما يجب أن تكون عليه وأن نعتز بها ونفتخر وأن لا نقبل غيرها عليها .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

إعداد

سامي بن سرحان بن راضي الشمري

إمام وخطيب جامع أبي بداح بعمرعر

@samialshammry1



مركز الدعوة والإرشاد في جامعة القادسية

ظاهرة

البويات

إعداد

سامي بن سرحان بن راضي الشمري

إمام وخطيب جامع أبي بداح بعمرعر

الحمد لله رب العالمى والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

يقول ربنا تبارك وتعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾ النساء: ٣٢ نهى تعالى المؤمنين عن أن يتمنى بعضهم ما فضل الله به غيره من الأمور الممكنة، وغير الممكنة، فلا تتمنى النساء خصائص الرجال التي بها فضلهم على النساء، ولا الرجال خصائص النساء، فقد اختص الله عزوجل الرجال بخصائص والنساء بخصائص وجعل لكل منهم خلقته وقدرته وخصوصيته فلا يجوز أن يتجاوز أي منهما ما اختص الله به الآخر بأي حال من الأحوال لأن هذا فيه خروج عما كتبه الله وطرده وقدره .

ومن أعظم الخروج والمخالفة للفطرة والسخط على قدر الله وعلى خلقته، تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس حيث قال : (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ) .

وعنه رضي الله عنه قال (لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ)

فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبه من الرجال بالنساء وهم (المختنون) و لعن المتشبهات من النساء بالرجال وهن (المترجلات) واللعن هو الطرد والأبعاد عن رحمة الله وليس هناك أعظم من أن يطرد العبد ويبعد عن رحمة الله هذه الرحمة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله تعالى) قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته»، فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لن يدخل الجنة إلا برحمة الله فكيف بمن دونه وكيف بمن طرد من رحمة الله وأبعد .

يقال هذا الكلام وقد ظهرت في مجتمعنا ظاهرة شاذة انتشرت بين بناتنا من خلال ما يبثه الغرب في وسائل الإعلام من أفكار هدامة، وعادات مخالفة، وسلوكيات شاذة في ظل ضعف الوازع الديني وغياب الرقابة الأسرية وقلة الوعي العام . هذه الظاهرة تعتبر من أخطر الظواهر على مجتمعنا ويكفيها خطورة أنها مخالفة لخلق الله والفطرة الصحيحة، هذه الظاهرة تسمى :

ظاهرة ((البويات أو المترجلات))

في هذه المطوية المختصرة أعرف بهذه الظاهرة وأسباب ظهورها وسلوكياتها وحكم الشرع فيها وسبل الوقاية منها . فأبدأ مستعينا بالله وحده .

• التعريف بظاهرة (البويات)

البويات هي ظاهرة تتمرد فيها الأنثى على خلقتها التي كتبتها الله لها فتتشبه بالرجال في سلوكياتها عامة .

والأسم الشرعي الذي ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو (المترجلات)

وتعريف المترجلات : أي المتشبهات من النساء بالرجال

وقد دلنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم المذكور أنفاً أن هذه الظاهرة ستظهر في أمتنا بغض النظر عن المسميات الحديثة التي سميت بها فقد ذكر صلى الله عليه وسلم أن هذه الفئة الشاذة ملعونة ومطرودة من رحمة الله .

• وهذه الظاهرة تعددت مسمياتها في هذا الزمان :

فتارة تسمى (بالمترجلات) نسبة إلى ما ذكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

وتارة تسمى (بالبويات) اشتقاقاً من الكلمة الإنجليزية (boy) وترجمتها بالعربي (ولد).

وتارة تسمى (بالجنس الرابع) ويعني ذلك أنه الترتيب الرابع بين لأجناس وهي الذكر والأنثى والخنثى.

وتارة تسمى (بالمثلية الجنسية- Homosexuality) وتعريفها علمياً :

التعلق الجنسي بين شخصين من جنس واحد، والعزوف عن اشتواء الأشخاص من الجنس الآخر؛ وتعرف لدى الرجال بالواط (Gay)، ولدى النساء بالسحاق (Lesbian)، وتتمثل الجنسية المثلية لدى الرجال في تحقيق الرجل للنشوة الجنسية عن طريق الإتصال برجل مثله؛ ولدى النساء في تحقيق الأنثى للنشوة عن طريق الاتصال بأنثى مثلاً.

• مراحل البويات:

لا بد من توضيح أمر مهم ألا وهو أن كثير من الباحثين والنفسيين صنّفوا هذه الظاهرة على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة التشبه الظاهري فقط بالرجال من باب التقليد الأعمى لبنات جنسها من دون أي فتاعة داخلية بهذا الفعل، فهي مقتنعة كلياً بأنها أنثى وفعلها هذا ما هو إلا تقليد فقط من دون أي ممارسات شاذة ومنحرفة، وغالباً ما يكون هذا التشبه ظاهرياً فقط .

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة خطيرة جداً لأن الفتاة البوية أو المترجلة في هذه المرحلة مقتنعة داخلياً بما تقوم به من التجرد من أوثقتها والتشبه بالرجال، وفي هذه المرحلة تمارس البوية جميع الأدوار الذكورية علناً من دون أي تحرج، وتمارس أيضاً في هذه المرحلة كثير من التصرفات الجنسية الشاذة مع من ترتبط بها من الفتيات.

المرحلة الثالثة :

وهي مرحلة تدافع فيها المترجلة أو البوية عن حقها في تصرفاتها وميولها العاطفي والجنسي الشاذ لبنات جنسها، وهذه المرحلة تسمى بمرحلة (المثلية الجنسية- Homosexuality) كما عرفناها في بداية المطوية، وهي من أخطر مراحل الشذوذ الجنسي تحتاج بعد الرجوع إلى الله والتوبة إلى علاج نفسي.

• سلوكيات (البويات):

ظاهرة البويات هي ظاهرة منحرفة خلقياً وأخلاقياً لها سلوكيات وتوجهات شاذة ظاهرة وباطنة تعرف بها البوية، وتتصف بها، نذكر هذه السلوكيات من باب التعريف بطبيعة هذه الظاهرة لكي نحذر منها، ونوضح مدى خطرها على الفرد والمجتمع، ونبحث عن جميع السبل والأساليب المشروعة لدحرها وعلاجها، ومن أبرز هذه السلوكيات :

السلوكيات النفسية للبوية :

البوية أو الفتاة المترجلة انحرفت عن الفطرة السليمة والأخلاق القويمة لأسباب عدة سنذكرها، أثرت على نفسياتها مما أضر على سلوكها وتصرفاتها، فالبوية تعد نفسها رجلاً بجميع ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، فتتقنع نفسها بأنها ذكر، لها رغبات عاطفية وجنسية تجاه المرأة، كما للرجل ولها قوامة على الفتاة التي ترتبط معها، كما للرجل قوامة على المرأة، فتحاول بسبب انحرافها إقناع نفسها ومن حولها بهذا الأمر المنحرف خلقياً حتى يصل الأمر ببعضهن إلى تغيير أسمها من أسم أنثى إلى اسم ذكر، فلا تقبل أن تنادى إلا به ولا تعترف بإسمها الحقيقي بين مثيلاتها، فهي تتجرد نفسياً من أوثقتها وخلقتها فتتحرف بذلك التجرد عن الأخلاق القويمة والسلوكيات السليمة.

السلوكيات الظاهرة للبوية أو المترجلة :

تنحصر هذه السلوكيات بكل ما يخرجها عن أوثقتها وخلقتها قولاً وفعلًا ومنها :

١- البوية تتعمد قص شعرها كشعر الرجل تجرداً من أوثقتها وخلقتها لتي خلقها الله عليها.

٢- تغيير البوية من تصرفاتها وحركاتها كأنثى فتغير من مشيتها ومن طريقة أسلوبها في كلامها وصوتها وتعاملها مع الآخرين إلى أسلوب الرجل في مشيته وكلامه وصوته وتعامله.

٣- لبس الملابس التي تبعد عنها الوصف بأنها أنثى كبعض البناتيل والقمصان الفضفاضة والأحذية والعلطور الرجالية وبعض السلاسل والأساور التي يلبسها بعض الشباب المنحرفين أخلاقياً، كل ذلك لكي تتجرد من أوثقتها وتوصف بأنها ذكر.

٤- يصل الأمر عند بعضهن أن تحلق شعر وجهها ويديها ورجليها حتى يظهر فيه الشعر فيما بعد بشكل كثير وكثيف، فتبدو كالرجل.

٥- من أبرز السلوكيات الشاذة عند البويات أن وصل الحد ببعضهن تعاطي بعض العقاقير التي تزيد من نسبة الهرمون الذكري في الجسم ويضعف الهرمون الأنثوي وذلك لأخفاء معالم الأنوثة من جسمها.

سلوكيات البوية مع بنات جنسها :

١- البوية أو المترجلة لها سلوكيات منحرفة مع بنات جنسها هذه السلوكيات تبين لنا مدى خطر هذه الظاهرة وشدوذها وانحرافها الأخلاقي فضلاً عن خروجها عن فطرتها التي فطرها الله عليها . فإن البويات أو المترجلات بسبب هذا الانحراف تنجذب احداهن إلى بنات جنسها عاطفياً وجنسياً فعلاقة البوية مع بنات جنسها من الفتيات غير البويات تعتبر علاقة عاطفية جنسية شهوانية .

٢- في مجتمع البويات أو المترجلات يكون هناك تنافس شديد بين البويات نفسهن على بنات جنسهن فتقع بينهن مشاكل تصل إلى حد العراك والضرب فيما بينهن.

٣- في مجتمع البويات لا تسمح البوية للفتاة التي تربط معها بعلاقة عاطفية بأن تصادق أو ترتبط مع غيرها إلا بإذنها وإذا تبين لها عكس ذلك تعاقب الفتاة من قبل البوية حتى يصل هذا العقاب إلى حد الضرب والفضيحة والتشهير بها .

٤- البوية لها أساليب في الأيقاع بالفتيات اللاتي يرفضن الارتباط بها منها التضييق على الفتاة والتحرش بها جسدياً أو حتى جنسياً وتهديدها والترصد لها من قبل البويات الأخريات ومنع صديقاتها من الأقتراب منها أو حتى مكالمتها والتواصل معها .

٥- الأبتزاز من الأساليب الدنيئة عند البوية وبالذات الأبتزاز بمقاطع التسجيل الصوتي والصور والفيديو التي تحتوي على كثير من التسجيلات الخليعة للفتاة المرتبطة مع البوية وود ذلك لأرغام الفتاة على تنفيذ كل طلبات البوية .